

تفسير سورة التوبة (431) تفسير الآية 311 | الشيخ عبد القادر

شبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ما كان للنبي والذين امنوا ما كان للنبي والذين امنوا من يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:00:32](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم هذا المقام الكريم من المقامات التي تتجلى فيها ابرز صور البراءة براءة المؤمن من المشرك - [00:00:56](#)

مهما كانت صلة المشرك بالمؤمن ابرز واظهر مقامات النهي عن محبة المشرك مهما كانت صلته بالمؤمن مهما كانت صلته بك ايها المؤمن مهما كانت صلته بك وحدا به عليك ورأفته بك - [00:01:57](#)

واحسانه اليك ودفاعه عنك يعني مهما كان هذا المشرك يبذل لك من نعمة فانه لا يجوز ابدا ان تطغى هذه النعم على ولائك المخلص لله وحده وان كل من يعادي ربك - [00:02:42](#)

مهما كان هذا العدو سواء كان ابا او اما او اخا او اختا او عم او خالا او ولدا او مهما كان يتحتم عليك ايها المؤمن ان تبرأ منه هذا المقام الكريم في هذه في هذا المقام من سورة التوبة سورة براءة براءة - [00:03:05](#)

السرعة كلها اسبوع اسمها سورة براءة واسمها سورة التوبة ولها اسماء كثيرة الفاضحة كاسماء كثيرة لكن اول لفظة فيها براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين طبعاً في اولها براءة من اهل العهد من المشركين - [00:03:35](#)

لكن هنا البراءة من كل مشرك سواء كان معاهدا او غرب. والبراءة منه هنا معناه يعني افراغ القلب افراغ القلب من بذل اي شيء من الود والحب له يقول في مقامات من هذه المقامات - [00:03:58](#)

يا ايها الذين امنوا من هذه السورة الكريمة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم ابدا بالاب اللي هو من احق الناس عليك يا ايها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم - [00:04:22](#)

واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولاهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم شوف ثمانية اشياء هي اغلى ما ما يحب الانسان طبعاً يعني حب طبيعي - [00:04:42](#)

حب طبيعي ان ان تحب اباك طبيعي اباك تحب اخاك وطبعاً كلمة اباك تدخل فيها الام لان ام احد الابوين والعم احد الابوين ايضاً والخال احد الابوين ايضاً اباك يقول لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء استحباب الكفر على الايمان. ومن يتولوا منكم فاليك هم الظالمون. قل ان كان اباؤكم - [00:05:02](#)

وابناؤكم ولدك اللي تدخل النار عشان تنجزه منه لو كان فيه حريق في نار مشتعلة حول ولدك ترخص نفسك وتسجد في وسط النار عشان تنجي ولدك هذا الولد اللي تحبه هذا الحب وتقدمه على نفسك - [00:05:36](#)

وتحميه من من اي شر يناله ولو كان هذا الشر يلحقك. بسبب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا انتظروا عقوبة الله -

يأتي الله بامرهم من عقوبتكم والله لا يهدي القوم الفاسقين يعني معنى ذلك ان الولاء الاول والحب الاول والحب الاعلى والحب الاجل والحب الكامل يجب ان يكون للمنع العظيم فاطر السماوات - [00:06:27](#)

لانه لا توجد ذرة في الكون الا من اثار نعمه لا يتحرك طائر ولا يضم جناحيه الا برحمة من الله واحسانه من الله لا يسكن ساكن ولا يتحرك متحرك ولا تنبت شجرة ولا تزهو الزهرة ولا تسمر ثمرة الا - [00:06:47](#)

بفضل من الله وحده هو الذي اوجدها هو الذي اه الذي تشربون افريتم ما تمنون؟ انتم ام انتم ام نحن الخالقون؟ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين. على ان نبدل امثالكم وننساكم فيما لا تعلمون. وقد ولقد - [00:07:14](#)

علمت من الشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون؟ انتم تزرعونوه ام نحن الزارعون؟ انت بترمي الحبة لكن مين اللي خلاها تلين لما ينزل عليها الماء؟ ومين اللي يشقها؟ ومين اللي يخلي الورقة الغضة او الغض - [00:07:37](#)

ضعتها بين اصبعيك صارت ماء. تشق الحجر وتنمو وتخرج ثم تخرج الجزء اللي يطلع ينزل منه جزء مشابه له جزء يندك الى جهة الارض وجزء يرقى الى السماء الى جهة العلو طبيعة الجزء الاول هي العلو مهما كانت حتى لو تجاوز تموله. لو تجد تميله يرتفع منه غصب عليك الى العلوم - [00:07:56](#)

جزء الانسان اللي هو الجزر يبدأ ينغرس في الارض لحاجة الشجرة في ان يمسكها من جانب انا لله لا تعذب في كل شيء كما قال ابو في كل عجب كيف يعصى الله او كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد - [00:08:24](#)

هو المفروض كل ما كثرت النعمة على العبد من جهة يحج المنعم احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان وانا قلت لكم البيت اللي يقوله ذاك الرجال في الدرس اللي فات افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجب - [00:08:49](#)

قلبي صار تبعكم ولساني صار تبعكم يا دايماء يلهج بذكركم والثناء عليكم للنعم اللي جاتوا منكم طيب النعم اللي جاتكم منا عبد حاشا محمدا صلى الله عليه وسلم. فان نعمة الله به لا تعد ولا تحصى - [00:09:15](#)

ان نعمة الله بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي اخرجنا الله به من الظلمات الى النور ومن الضلالة الى الهدى ومن ومن الباطل الى الحق وبين اهدنا صراط الله المستقيم. يسر له يسر له وسهل له واعانه وسدده حتى بلغ رسالة ربه - [00:09:32](#)

فيجب ان يكون حبه مقدم على حب الولد والوالد والنفس والاهل وجميع الخلائق ان يكون حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم في قلبك يعني اذا قايست قلبك حب حبك لنفسك ما حبك للنبي محمد وجعلتهم سواء ما امنت بالله ورسوله - [00:09:54](#)

لو جعلت حبك للنبي عليه الصلاة والسلام يعادل حبك لنفسك ما احببت رسول الله الحب الذي يليق به ما احببت النبي محبا حتى تقدمه على كل شيء من الخلق على كل حتى يكون محمد احب اليك من ولدك ووالدك ونفسك والناس اجمعين. لما قال عمر والله لانت

احب - [00:10:19](#)

الي من نفسي قال لا يا عمر حتى اكون اليك احب اليك قال والله لانت الان احب الي من نفسي وكذا قال الان يا عمر يعني الان تم ايمانك فلا يتم ايمان عبدي الا اذا كان حبه حبه لحبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم اعلى حب في قلبه. بس -

[00:10:48](#)

فوق الجميع حب الله عز وجل فوق حبك لنبي الله لان اصل النبي نعمة من نعم الله اصل الكتاب اللي نزل علينا من الله على النبي محمد من آ نعمة من نعم الله - [00:11:13](#)

اصل كل هداية نالتنا انما هي بتوفيق الله يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا وما دام بهذه المسافة لا يجوز ابدأ ان يشترك احد بمساواة حبك مع حب الله في حبك له - [00:11:28](#)

او كحب الله عدو من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا واذ يرون العذاب لا يجد قريبا - [00:11:49](#)

ولا ولا بنعم ولا خال ولا زوجة ولا اب ولا اهل البلد ولا يدافعوا عنهم ويدافعوا عنهم يوم القيامة كل نفس بما كسبت رهينتنا ما فيه لا

عم ولا خال. صحيح اهل الايمان - 00:12:05

اللي يموتون على الايمان ينفع الله بعضهم ببعض والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرء بما كسب رحيم لذلك عظم الله امر الشرك بالله - 00:12:26

عظم الله امر الشرك بالله وبين انه اقبح القبائح. وافظع الجائن حتى لما سئل حبيب الله ورسوله معلم الناس الخير محمد صلى الله لما سئل عن اي الذنب اعظم؟ اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:12:45

ان تجعل لله ندا وهو خلقك كلنا نعرف كيف اصلنا لا تقول هذا ابيض ولا هذا اسود ولا هذا احمر ولا هذا اصفر ولا تقول هذا غني ولا هذا فقير. ولا هذا من البلد الكبيرة العظيمة ولا هذا من البلد التافهة الحقيرة لماء بعض الناس ولا يعرفون عنها شيئا. لا تقولها -

00:13:09

كل ما يبدأ هذا كله كغشاء السيل كل هذا غشاء كغشاء السيل انظر للنطفة عندما تندفع الى الام من الباب انظر اليها هل تجد فيها مخ؟ هل تجد فيها راس؟ هل تجد فيها عيون؟ هل تجد فيها انف؟ هل تجد فيها اذن؟ هل تجد فيها فم؟ هل تجد فيها اسنان؟ هل تجد فيها

اضراس؟ هل تجد - 00:13:34

فقواطع ثناياه. هل تجد فيها رئتين؟ هل تجد فيها كلاب؟ هل تجد فيها ما فيها ولو جبت اكبر ميكروسكوب اللي خيب الامم الان

وحطيته فوقها. علشان تكشف عضو من اعضاء انسان تجده - 00:14:04

وهي تجدها في الاسود اشد الناس سودا بيضا. وتجدها في الابيض الامهق الاحمر اللي كانت بيضة كل واحد ما ميزها ما لها اي مميز من جهة التي جاءت منها وانما بعد ما تدخل في الرحم ويأذن الله به ويأذن ببقائها واتمامها تبدأ تأخذ اربعين يوما - 00:14:26

وهي على حالها ثم اربعين يوما على قطع الدم يتحول البيضة الى حمراء الى كتلة حمراء صغيرة. قليل قليل. ثم بعدين اربعين يوما

علق. ثم ارى اربعين يوما مضغة. نطفة علقه مضغة - 00:14:52

بعدين يبدأ فيها ترسيم. ترسيم للوادي وترسيم للعين ترسيم للانف. رسوم مثل القلم اللي تكتب به المرسوم. على على مرثام ما تحت

شيء بعد تحول هذه المراسيم عظام. وبعدين يكسو هذه العظام لحما ثم ينشئها خلقا اخر - 00:15:09

فتبارك الله احسن الخالقين وتجدها في هذا في هذه التطورات في هالتطورات فيها الثورات تعيش في قمقم في بيت مكين مأمون

مأمون انا اضرب مثلا دائما وابدا بان عظام المرأة لا - 00:15:29

لا شك ان اضعف من عظام الرجل وغدد المرأة ارطب من غدد الرجل وعظم المرأة اضعف من عظام الرجل وان الغدد وان النسبة في

العظام قد تصل الى سبعة وتسعين في المية من الماء - 00:15:52

العظام اللي هي العظام الغضروفية اللي تقدر اذا كانت من لحم ما كنت اكلمها باسنانك الهشة ومع ذلك جعل الله انا قلت لك صلابة

الرجل في عظامه وعضلاته وفي كل تكوينه وتركيبه - 00:16:15

الله خلقه ليكون عاملا وخلق المرأة لتكون سكنا للرجل في دارها لهذا الرجل اللي يكد ويكدح ويشغل ويتعب بالليل والنهار ويسهر

ويحرس جعله الله في هذا الحال والمرأة جعلها في هذه الرطوبة. مهما ادعت الصلابة ومهما ادعت الفتوة بس تولول لو جتها -

00:16:31

اي ضربة ولولت وصاحت ما تتحمل خلقها الله بهذا او من ينشأ ويضر ربنا في القرآن؟ او من ينشأ في الحلية؟ وهو في الخصام غير

مبين. انما اللي بهذه في المساء الحين بدأت تببل في كل دول العالم وترقص وترقص على كذبة عالمية - 00:17:02

انا احب ان انبه لها الان قبل ما ابدأ في درسي لتفتنوا يا عباد الله فرصة نعمة الله عليكم لتعرفوا انكم ايها المسلمون المستمسكون

بشريعة الله اعقل خلق الله حتى لو لم تدرسوا - 00:17:24

حتى لو لم تحصلوا على شهادة من مدارس او جامعات انتم اذا قستم بغيركم يمكن لو وضعنا واحد عامل كناس مع احد رؤساء الدول

العظمى في العالم نجد اعقل منه الف مرة - 00:17:45

البارحة تعجبت وانا اسمع في الاذاعة تعجبت ونعتني باذاعة لندن لان هي الاذاعة العدو التي تحرص على هدم الاسلام لاعرف ما

تقول عليه فيعملوا مجاولات علشان الالفية قالوا رئيس الدولة الكبيرة الله يخزيهم استقال البارحة علشان تدخل القرن الجديد بشباب يكونوا رؤساء الدولة - [00:18:03](#)

القرن الجديد شف رئيس الدولة القرن الجديد ذول المثقفين رؤساء دول واسمع في اذاعة في بلد عربي يجي يسأل السائل يقول جمعنا نبي نسال مجموعة من مدراء الجامعات عن الالفية الثالثة - [00:18:31](#)

فيجي لك مدير جامعة هذا كبري جسته وبعدين يقول الالفية الثالثة لابد يكون في ثلاثة ايه انت عندك الحساب الاول لي ما درسوا ولا جروا يعرفوا ان سنة الفين من القرن الاول من القرن الاول لسه ما جا القرن الثالث - [00:18:52](#)

الالف الثالثة باقي لها سنة. باقي لها اتناشر شهر باقي لها هذا يدك هذا ينبغي ان تتفق الدول من اليابان اقصى الشرق الى اقصى امريكا من الغرب من الغرب. ومن اقصى الجنوب كلها تتفق الدول على ان يسمى اليوم اللي بدانا اليوم - [00:19:12](#)

من القرن من السببية الثالثة. احنا جايين نغشية ثالثة الان. الازياء الثالثة بقي لها سنة. اللي هي سنة الفين اذا انتهت سنة الفين ودخلت الفين وواحد دخل القرنين الالفية الثالثة. لكن صم من بطن العميون لهم قلوب لا - [00:19:35](#)

اعقلون بها. وانما واحد منهم واحد يتكلم وانا اقول مطابخ اليهودية ومطابخ الماسونية اصلها طبعا هي اصل اليهودية في هذا الباب. الماسونية مطابخها اللي تشتغل بالليل والنهار. لتوزع على اعلام العالم - [00:19:55](#)

وثقافات العالم ومدارس العالم. كيف تسلخهم من دين الله وكيف تبعدهم عن العقول السليمة والفطر المستقيمة كيف تبعدون مطابخ مطابخ للصهيونية مطابخ لليهودية وهي مطابخ للماسونية اللي هي اصل الشر كله الشر كله - [00:20:16](#)

المدفون الذي لا يزال سريا الى اليوم الذي لا يزال سريا ومن يبوح به منهم بعد ما حتى لو وصل الى مسافة استاذ او كل شيء يقتل في الحال ويتعلق في مدخل المعبد عشان كل الطلاب الجدد يشوفونها ويعرفون ان هذا اللي يبين اللي يبين سرهم يفضح فهو يفضح سريرتهم - [00:20:38](#)

هذي بلوى ما لها نظام. العالم يتبع على ان الالفية الثالثة دخلت. عشان تعرفوا انكم في نعمة من الله عشان تعرفوا انكم يا اتباع محمد اعقل الامم عشان تعرفوا انكم لا تغتروا الدولة دي عندها صواريخ وصلت للقمر والشمس والعقارب والنجوم - [00:20:58](#)

والدولة هادي سوت وسوت. والدولة هذي غزت الشيشان المستضعفين في الارض. بمئات الطيارات الناس كلها يعرفون انهم ما عند يشحذون من صندوق النقد الدولي ويشحذون من امريكا ومن انجلترا ومن كل دول العالم يشحذوا من العرب والعرب - [00:21:18](#)

عشان يدفعوا ديون رتب الجنود اللي يقعدوا شهرين وثلاثة ما اخدوا رواتب ولا لقوا ما يطعمون. ومع ذلك بالليل والنهار الاف الطائرات تضرب على الشيشان والله يعصمهم. ويرد كيد هؤلاء - [00:21:38](#)

باقي الملاعين الى نحورهم. ويفضحهم شر فضيحة. وكما اغزاهم في افغانستان واغزاهم المرة الاولى في في الشيشان يخزيهم هذه المرة وخزيا يكون اية للعالمين. وما ذلك على الله بعزيز. انما على اهل الشيشان ان يتوبوا الى الله. وان يرجعوا الى الله. وان يعلموا -

[00:21:58](#)

ان ما اصابهم من شر فبانفسهم. كما ان على المسلمين قاطبة في مشارق الارض وما البارحة يعملون الحفل الاحتفالات باللي يسمونها الفنة الثالثة واللي باقي لها سنة. من جهلهم وضلالهم. وكلها على الرقص. رقص من مشارق الارض ومغاربها. ويجيب واحدة ميتة

لها عشرين سنة - [00:22:18](#)

ويحط لها صورة فوق الجبال العالية او فوق الاهرامات الكبيرة. عشان يفرجوا الناس على صوتها. اللي هو موسيقى الشرق ولا ما ادري موسيقى الغرب. انتم او بانكم حررتم المسجد الاقصى فباهاوا بانكم اقمتم شريعة الله تباهاوا بانكم دافعتم عن عن الفروج

المنتهكة - [00:22:38](#)

الاعراض المستباحة والاخلاق المدنسة لو فعلت ماذا احتفلوا تحتفلوا انتم تعلمون ان ان الجريمة فتى الصغيرة قد تجر على اهلها خزيا ابديا قد تجر على اهلها خزيا ابديا. فلماذا الانسان يندحر الى هذا الحال؟ وينحط الى هذا المستوى. انما - [00:22:58](#)

فاحببت ان اضرب لكم مثلا لتعلموا ولله الحمد والمنة ان امة محمد هي اعقل الامم. لو استمسكت بدينها وعرفت فضل الله عليها. لكن

هل من امة محمد هل من امة محمد عليه الصلاة والسلام؟ اللي يروح يصرف اموال لا حد لها. قد يأتي من امريكا وده يقول انا جاي من ايطاليا وده يقول انا جاي من - [00:23:23](#)

من انجلترا ثم اذا وصلوا الى مسجد النبي محمد عليه السلام يبدي يقبلوني الحديد ويقبلوني خشب عمل ابن لادن من كم سنة ويدعوه يضرعون اليه الى الاخشاب ما هم مسلمين - [00:23:48](#)

ولو ماتوا عن هذا ما شمووا رائحة الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار اعظم الله امر الشرك واكبر شأنه وضرب له امثلة في كتابه هذا المقام اللي اذكره الان اللي هو ما كان للنبي. النبي اعظم خلق الله قاطبة - [00:24:02](#)

اعظم خلق الله قاطبة ينه ينه ويقول له لا تستغفر لمشرك مهما كان يحبك ومهما كان يصونك ومهما يكا يدافع عنك ومهما كان يقدم نفسه وماله وولده فداء لك. لان حق الله اكبر من حقه. وعظمة الله اكبر من كل عظمة. فيجب ان - [00:24:26](#)

تخلص التوحيد لله وحده. فلا يعبد احد سواه. واي احد يخلط ايمانه بشرك مهما كان هذا الشرك هو مردود الى جهنم ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما - [00:24:53](#)

ان الله لا يخفي نفس السورة. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ينبغي ان تحرص على سلامة قلبك من الشرك لانه لا ينجح يوم القيامة الا من اتى الله بقلب سليم يعني - [00:25:16](#)

من الشرك بريء منه لا يسلم ولا ينجح يوم القيامة ويك ابراهيم يقول عليهم نبأ ابراهيم اذ قال نبيه وقومه ماذا تعبدون؟ ما تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما فنظّل لها قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرايتم ما كنتم تعبدون - [00:25:36](#)

انتم وابائكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يمينتي ثم يحيين. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي - [00:26:03](#)

الدين. ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لما قال واغفر ربنا بينها. في الاية اللي انا بقراها الباقي اللي بعديها دي. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعظة وعدها اياه. فلما تبين - [00:26:23](#)

انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لحليم ان ابراهيم لاواه حليم ده حليب قواهم المسلم المسلم ويقول قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم انا براءء منكم مما تعبدون - [00:26:43](#)

من دون الله كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده ان قول ابراهيم لا تجعلوا هدوء في هذا. الا قول ابراهيم ليستغفرن لك. وما انك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا واليك ان نبني واليك المصير. ربنا لا تجعلنا في - [00:27:03](#)

انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيه اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد الاية اللي انا قريتها اللي بديت بها الليلة. في هذا المقام واختها اللي في نفس السورة لا تتخذوا ابائكم واخوانكم على الايمان قل ان كان - [00:27:23](#)

فكوا الاية اللي بعدها وكذلك الاية اللي قريتها لم سورة الممتحنة. سورة كل هذه الايات برنامج يشرق واضح يحذر اشد التحذير من ان تشرك بالله ولو ذرة وانا اكثرت الحديث عن ان الشرك نوعان - [00:27:46](#)

شرك اكبر وشرك اصغر وان كنت لا امل من تكراره لشدة حاجة الناس الى حتى انا معكم شدة ان نتنبه دائما ان نحذر ان نحذر دائما ان من كل اسباب الشرك - [00:28:12](#)

لانه قد يأتي الى قلبك من حيث لا تدري ولا تشعر الشرك الخفي اللي يدب الى القلب كدبابب النملة كدبيب ما ندري عنه. ومنه الرياء ومنه الرئة تقوم تصلي تقوم تصلي - [00:28:30](#)

وانت ناوي تصلي صلاة عادية يعني عادي شف واحد حسن الصلاة شوية من اجل هذا شرك اولك خير واخ لك شر دخلت تريد عملا صالحا فلعب بك الشيطان وبدأ يخرب عليك - [00:28:48](#)

عشان يحبط العمل اللي انت عملته. لان الشرك مهما كان صغيرا يحبط العمل ولقد يضل النبي محمد ولجميع الانبياء ربنا يعلم النبي محمد انه يقول له ويقول لجميع وقال لجميع الانبياء قبلك. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك -

[00:29:04](#)

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين لا يجوز ابدأ ان تبذل اي شيء من العبادة صغيرا او كبيرا. الشرك الاكبر ان تجعل لله ندا وهو خلقك ان تعبد غير الله - [00:29:25](#)

ان تعبد غير الله وعندي ايضا ان تحتكم بغير شريعة الله وان كان جماعة من اهل العلم يقولوا الحكم بغير الشريعة شرك اصغر ما هو شرك اكبر. او كفر اصغر ما هو كفر اكبر - [00:29:53](#)

لكن ربنا يقول لك فلا وربك فلا ورب شد التقسيم صلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فلا وربك شفتي الاقسام والترتيب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا - [00:30:04](#)

في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وينقاد انقيادا لشرعك للعمل به وتحكيم. فاذا حكموا غير الله وحكموا غير شرع انهم حتى كانوا كفارا ومن الشرك الاكبر من الشرك الاكبر ان تسجد لغير الله طبعاً - [00:30:24](#)

او تركع لغير الله ومن الشرك الاكبر ان تعتقد ان ميتا من الميتين اذا ناديته عشان يشفيك اذا ناديت ميت في قبره وقلت له ايش في ايدك؟ صرت مرتكب الاشك الاكبر - [00:30:45](#)

اذا ناديت اللي بيسمونهم اولى والناس ما يدرون عنه اولياء ولا مجاحين في النار كم من قبر يزار وصاحبه في النار وضربت لكم امثلة بنقبل الرجلين اللي ماشيين في الطريق وجاعوا. ولما جاعوا كانوا راكبين حمار مات الحمار. فقاموا دفنوه وعملوا له قبة صغيرة. وكل ما - [00:31:04](#)

مرة يقولوا هذا سيدي فلان لكن ما تكذبون عليه ولا تزورون اي اعطونا قروش. وجمعوا اموال ما لها حد من الضالين المضلين اللي رايعين وجايين على الطريق. وبعد مدة واحد منهم اشتاق لزوجته قال يا اخي ان صار عندهم مال واكثر واطلعوا من المال قال - [00:31:24](#)

يروح يزور اهلي قسموا المال اللي موجود وخدوه وراح على انه اذا راح لاهله بعدين بعد مدة ويجي هذا كذلك فلما رجع ما لك يا مال قال له وين وين المال - [00:31:43](#)

قام يحلف حمار هذا بيحلف بالحمار هذا انه ما ما جاه الا المال هذا سوا احنا انت دفنه انا وانت مدفنيه مع بعض هي بتحلف به وانا اعرفه انه حمار وانت تعرف انه حمار - [00:31:57](#)

وهذا لا شك ولا في درس قريب. عندما خرجت في جبل من بلاد النوبة وفي اعلى الجبل وجدت مسجدا اصل كنيسة اثار الكنيسة موجود والمسجد ومع ذلك وجدنا لوح لوح وصليب وصليب على صدر الذي كان مدفونا فيه - [00:32:10](#)

هو نصراني الصليب على صدره وكان يعبد وينادي من اهل البلد اللي حوله يا سيدي فلان سووا لنا اذا جاهم قحطة قالوا يا سيدي فهت لنا المطر. هذا شرك اكبر لا شك فيه ولا ريب - [00:32:30](#)

اللي ينادي النبي حبيب الله ويقول له يا محمد سوي لي هذا مشرك شرك اكبر اللي ينادي حتى جبريل يقول يا جبريل سوي لي مشرك شركة اكبر انما ينادي الله وحده ويضرع لله وحده وهو ولي السماوات والارض ورب السماوات والارض والمنعم وحده في السماوات والارض - [00:32:44](#)

الشرك الاكبر يخرج من الملة صاحبه كافر كفر اكبر لو مات على حالته لا يريح لا يريح ريح الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه. يعني الشرك الاكبر - [00:33:03](#)

حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار اللي ينشر شركة اكبر لو عنده زوجة مسلمة تبين منه في الحال بدون طلاق

بدون شي ما تحتاج طلاق تصير محرمة ان يمسه - 00:33:25

يعني لو راجلها ارتكب شرك اكبر سألتني امرأة من يوم او يومين اظن تقول اني زوج بنتي يرتكب الكفر وطلق بنتي كذا خمس جت او اربع طلاقات وتلفظ بلفظ الكفر السريع قلت لها خدي بنتك واستريحي منه ما دام كفر بالله. لا يحل لبنتك ان تمكني نفسك -

00:33:42

هذا كأنها مكانة خنزير ليركبها. اذا جابها خلت هذا الذي وان كان اصله مسلم اذا كفر بالله وخرج من ملة الاسلام الشرك الاكبر لا يحل له ابدا ان توكله. ولا يحل لابييه ان يمكنه منه. ولا يحن لاخته ولا يحل لامرهم ان يمكنه منها. يجب ان يحولوا به حتى يؤمن بالله -

00:34:06

الى دين الاسلام فالشرك الاكبر يخرج من الملة ومن مات عليه خلد في النار ابد الابدين. لا يتحول لا يتحارب ابدا وما هو منها بمخرج لا يخرج منها ابدا ولا يتوارث مع مسلم - 00:34:26

عيال المسلمين لا يرثونه عياله لو كان عنده مال قارون ومات وهو كان مرتد عياله محرومين منه يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ولا يصلى عليه وليس في مقابر المسلمين ولا يمشی في جنازته. ولا يحمل على اعناق المسلمين. خلاص هذا كلب - 00:34:46

واما الشرك الاصغر كالرياء يسير الرياء وان تحلف بغير الله لاحضوا يا عباد الله لان عندنا جيلا كبيرا يحلف بغير الله عندنا امة لا حد لها من امة الاسلام يحلفون بالنبي محمد - 00:35:09

واحلف بابيه وامه وكل شيء عنده كل شيء يحلب به. ما يخلقها شيء. غالي والله احيانا قلت لك احلب شاري ويمسك شلوح لبان

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من حلف بغير الله فقد كفر - 00:35:30

من حلف بغير الله فقد اشرك قال عمر سمع رسول سمع عمر بن الخطاب في عمر بن الخطاب في ركب عمر بن سمع عمر بن الخطاب في ركب وهو - 00:35:46

احلف بابيه فقال ان على عادة الجاهلية طبع ما كان جا التحذير. قال لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي من كان حالفا في فاحلف بالله او اليد من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع - 00:36:00

وطبع انتم تعرفوا يمين الغموس يمين الغاموس انك تحلف على انك ما فعلت هذا الشيء وانت فعلته انك تحلف انك ما فعلت الشيء هذا. قال لك انت بعقبه والله ما انت بعك - 00:36:14

يمين الغاموس ان تحلف انك ما فعلت شيء او تحلف انك فعلت هذا الشيء وانت ما فعلته تسمى يمين الغموس لان الايمان ثلاثة يمين غموس ويمين لغو ويمين منعقدة اليمين اللغو اللي يجري على اللسان من غير قصد - 00:36:33

اليمين اللغو اللي يجري على لسانك من غير قصد شوفوا ادخلوا والله تفضلوا عندنا وانت ما قصدت اليمين ولا خطر على لو ما جاك ما عليك شيء لان هذا يملك لا ياخذكم الله ويبليغ في امانكم - 00:36:58

لو مثل جيت تقول كذا قلت والله يا استاذ وانت ما قصدتي ما عليك شي قال عفا الله عنه لا يخلقه الله مرتين في القرآن لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. في سورة البقرة ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي سورة - 00:37:12

المائدة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فعندنا يمين اللغو وهو مجري على اللسان من غير قصد او ان تحلف على شيء او ان تحلف على شيء تظنه كما انت تراه وهو على خلافه - 00:37:27

يعني مثلا شفت واحد جاي مقبل حسيبته فلان يعني عيونك قالت لك ان هذا الفعل قال لك واحد لا هذا قلت والله انه فلان على على حسب غلب ظنك انت عينك قالت لك كده. يعني انت عندك تأكيد يمكن سبعين ثمانين تسعين في المئة بسبب عيونك هذي -

00:37:43

وده قال والله ما هو سلاح ولما اقبل عليك وقرب منك عرفت ان ما هو فلان هذا ايضا لغو لا يؤاخذك الله به لا يؤاخذك الله به ولا يعاتبك عليه. ولا ما يحتاج كفارة يحتاج شيء - 00:38:04

ان تحلف على شيء تظنه على كذا وهو على خلق اظن ما حلفت كده وانت متعمد ولكن يؤاخذكم ما عقدتم الايمان اللي انت تبنيها

على عقدة القلب منعقد عليها عنا كذا. اما على غالب الظن بنظر بعيد - 00:38:19

بنظر بعيد هذا لا يؤاخذك الله هذا يسمى يمين اللغو وهذا اليمين المنعقدة ان تعزلك ما تفعل كذا وبعدين تفعله تقول والله ما انا عامل هالعمل ده. وبعدين يجي ناس يقول لك يا شيخ ما ادري هذا اهلك وقرايبك. لا ينبغي تقطع الرحم. والله يقول لا تجعلوا الله عرضة لايماحكم - 00:38:39

احسن صل رحمك ويكفر عن يمينك هذا زين. والنبي يقول والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفار عن يميني هذا زين هذا زيد - 00:38:57

لكن اليمين المنغمس ان تكذب كذب متأكد في اليمين. والله انا ما فعلتها وانت فعله والله ان انا في غسل وانت ما فعلته هذا وبين يؤدي؟ يسموه ليلة من الغاموس لانه يغمز صاحبها في نار جهنم - 00:39:12

مالو لالة لو مات من غير توبة له جهنم على طول وتسمى ايضا وهذه اليمين تدع الديار بلاغا. تخرب البيوت وانا ضربت لها مثل ليكن امثلة ما هو مثل في صحيح البخاري اكثر من مثال - 00:39:29

اكتر من مثال في صحيح البخاري على هذا الحال قلت لكم على قصة اليماني اللي راح للقرشي. اللي استأجر هاشمي في تجارة الى اليمن. ولما كان في الطريق انقطعت آآ - 00:39:49

آآ برك الاباعر في الطريق وهو رايح اليمان ولما برك الاباعر قال له القرشي اعجن الاباعر قال له البعير هذا ما يعقل. قال لا العقال. اصله كان قبل واحد معه من الركب اللي راكبين اللي ماشيين متجهين لليمن. واحد عنده شوال شوال - 00:40:04

فوق البعير وانقطعت العروة حقه. فبدأ كل ما يخر منه شاي يهيج الجمل. يهيج الجمل. فقال له ما تعطيني عقال علشان اربط به فم الجوالق هذا حتى يعني لا يحصل علينا يعني خراب على البعير وعلى كذا فاعطاه العقال فلما جرى - 00:40:24

راعي البعير الابل القرشي وقال له وين باع اعقل؟ قال له ما له عقال؟ قال لا لعقال؟ عارف دي كلها كل واحد له عقال؟ قال ما له عقال. فضربه ضربة سقط مغشيا عليه - 00:40:44

حاسبوا انه مات وخلاه وراح حاسبوا ان ماتوا خدوا الالاعي وراح فمر لرجل كأنه يعني ما مات بسرعة وصار به رمق فمر عليه رجل من اهل هذا في صحيح البخاري في صحيح البخاري مر عليه رجل من - 00:40:56

فقال له ندى اشر لهجة قال له انت تصل الموسم هذا العام؟ قال نعم قال ان وتحمل عني رسالة ما انت حامل بعدها عني ولا قبلها؟ قال نعم مستعد ابلغ اللي تبي - 00:41:12

بل اذا اتيت مكة فنادي باعلى صوتك يا بني هاشم فاذا اجتمعوا قل يا بني عبد المطلب فاذا اجتمعوا قل لهم اين ابو طالب اللي انا بقرا الاية الليلة علشاناه - 00:41:27

الي انا قايل الاية علشاناه ابو طالب هذا. يا ابا طالب اين ابو طالب سيد الابطاح؟ قالوا هذا ابو طالب سيد الابطاح قال انا ابو طالب ما ورائك يا اخي - 00:41:43

قال ورايا ان رجلا ان الرجل القرشي قتل الاجير الهاشمي فلان في عقال بعير وكان وصل القرشي قبل اليماني الى مكة من غير من غير العامل الهاشمي فقال له بني هاشم - 00:41:57

وين صاحبنا؟ قال مريض واحسنت اليه وكفنته وكذا وسويت له وسويت له. قالوا حري بك. هذا واجب عليك هذا حقه ممكن انك تحسين ليه بعد كم يوم واذا اليماني ينادي به على صوته على جبل الصفا يا بني هاشم قال له لبيك - 00:42:16

يا بني عبد المطلب لبيك اين ابو طالب سيد هذا ابو طالب؟ قال ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بعير فقال ابو طالب وبنو هاشم لاهل القاتل ان صاحبكم قتل صاحبنا. فاما ان تسلموه لنا فنقتله بصاحبنا. خلاص قصاص - 00:42:38

والا ادفعوا لنا ديته مئة من الابل العاجلة عاجلة كانت اول قسامة في الجاهلية والا ما دفع قال والله لا احنا مسلمين صاحبنا تقتلوناه. ولا احنا دافعين لكم مئة من الابل - 00:43:04

ولكن قال اذا تدفعوا لنا مئة بعير. اه اه تدفع لنا مئة بعير. قالوا والله الماء بعير سهلة نبي نعطيكم مئة بعير في نظير القتيل وصف

كانت اول قسامة في الجاهلية وشرعت في شريعة الاسلام - 00:43:21

وفي صحيح البخاري باب القسامة في الجاهلية في ايام الجاهلية فلما اجتمعوا الخمسون اه صفا حنشوف صاروا الصف ليحلف واحد واحد انهم ما قتلوا ولا قتلته صاحبهم ولا علموا له قاتلا - 00:43:43

قبل ما يبدأوا بالحلف واذا امرأة من واذا امرأة من بني هاشم تجر بعيري مسرعة الى ابي طالب وتشير يا ابا طالب لا يصبر يمين ولدي حيث تصبر الايمان ولا يحلف ولدي مع هؤلاء الحالفين. انت تطلب خمسين يمين عن مئة بعير. هذان بعيران عن يمين ولدي -

00:44:03

اخرجني ولدي ولا يعرف خذ البعيرة فسلمته البعيرين وخرج ولدها من الخمسين فقام رجل اخر انت وقال والله انا ماني بصير اقل حظي من هالمره. يا ابا طالب انا اجيب لك بعيرين وخلي ما احلف. وان جاه وجوه كفار - 00:44:32

يعبدون الاصنام ما كانوا اهل توحيد ما كان واهل التوحيد ومع ذلك لما آآ جاء في البعيرين فبقي ثمانية واربعون فحلفوا انهم ما قتلوا وطبعا كانوا يحلفون بالله ويحلفون باصنامهم - 00:44:50

لانه كان يعبدون الله ويعبدون الاصنام مشركين وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقلت لك اللي ينادي اي ميت في قبره يقول له اش فيه طلع لي زرع مين اللي كزا هو مشرك وين قال لا اله الا الله - 00:45:08

فهؤلاء لما حلفوا يقول ابن عباس فولد الحليب حلف ثمانية واربعون منهم انهم ما قتلوه له صاحبهم ولا علموا له قاتلا فيقول الحبر عبدالله ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه فوالذي - 00:45:29

سيبي يديك ما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف هلكوا جميعا وفي احاديث في البخاري وغيره منها بهذا المعنى بس في قصة كلها ان ان حلف الرجل كاذبا فما حال عليه الحوت - 00:45:49

الحلف الكذب هذا الحلف الكذب اللي يغمز صاحبه في نار جهنم اهون من الحلف بالنبي او بالولي او بابيك او بامك او بالبلد او يعني شف يعني الحلف الكذب اللي هو يغمس صاحبه في نار جهنم - 00:46:08

اهون من الحلف بغير الله لان الحلف بغير الله وان كان شرك اصغر لكنه اكبر من الزنا واكبر من السرقة واكبر من القتل واكبر من شرب الخمر لان اصغر الشرك اكبر من كل الكبائر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل - 00:46:32

اكبر عن اي ذنوب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. وكلمة ند لما قال رجل ان الشرك الاصغر ان ترائي بعملك والشرك الاصغر ان تحلف بغير ربك المقدسة او باسمائه الحسنى او صفاته العلى - 00:46:55

ما يحلف ابداء الاسماء الله الحسنى وصفاته العلى وذاته المقدسة احلف بالله تحلف بالعلي الجبار تحلف بالعلي العظيم تحلف بالسميع البصير تحلف الرحيم تحلف بالبر فاطر السماوات والارض باسماء هذه الصفات العلى. اما ان تحلف بغيره مهما كان هذا الغير. وانا قلت

نبهت من كم يوم ان بعض الناس يقول يحيي بايات الله - 00:47:15

وقلت ينبغي ان ينبهوا كلمة ايات الله تنقسم الى قسمين ايات متنوعة وايات مخلوقة بيت الله وكعبة الله هذه ايات مخلوقة. من

مخلوقات الله تضاف الى الله وهي مخلوقة. تضاف الى وهي مخلوقة - 00:47:46

كذلك انا وانت من ايات الله ونحن من خلق الله. فلا يحلف ابداء باحد غير فاطر السماوات والارض كبداته المقدسة او

اسمائه الحسنى. لكن لو قصدت من يسقط هذا عايش في جيل او عايش في شعب او عايش في - 00:48:08

ثم يحلفون بالطواغيت فاذا حب اياتنا قال لا تقول له لا تحرم هذا الايه؟ يقول يمكن انا قصدت القرآن اذا كنت انت قاصد القرآن لا

حرج عليك اذا كنت لما حلفت بايات الله قصدت كتاب الله المنزل على حبيب الله لان ايات الله كلامه - 00:48:28

من صفاته ويستشهد احمد بن حنبل رحمه الله ورضي عنه. بقوله بقول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما

خلق لانه لو لم يكن لو لم يكن يعني صفة كلام الله من صفاته لكان الحلف به - 00:48:50

شركا لكان الحلو به كفرا. لكن قال لما والاستعاذة به كفر لن لا يستعاذ الا بالله. لا يستعاذ الا بالله ولا يستجار الا بالله. ولا كل هذه الوان

العبادة انما يخص بها الله وحده لا شريك له - 00:49:10

اللي يرتكب شرك اسرع لا تبني منه الزوج يعني مرتته ما تصير محرمة عليه لو واحد حلف بالنبي ما ناخذ منه مرتته نقول له راح اه روح انت ارتدا انت كفرت بالله. هو صحيح اشرك بالله. لكن شرك اصغر - [00:49:31](#)

لو مثلاً قال ما شاء الله وشئت. اول لو قال لولا فلان كنت انا ضعت لولا فلان كنت انا ضعيف. ما يجوز اذهب تقول له قل لولا الله ثم فلان. قال رجل للنبي محمد عليه السلام ما شاء الله وشئت يا محمد - [00:49:51](#)

ما شاء الله وشئت يا محمد قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت فهذا اللي يموت على هذي اللي اللي يموت على الشرك الاصغر يصلى عليه اذا مات - [00:50:08](#)

ويدفن في مقابر المسلمين ولا تبني زوجته منه ما تحرم عليه الزوج زوجة مصر محرمة عليه لانه شركه اصغر لا تبني له الزوج رقابة للمسلمين. ويصلى عليه لكن لو مات من غير توبة اول ما يجي على الصراط تخطفه الكلاب الى جهنم - [00:50:24](#)

ولا يخرج منها الا بفضل الله وعفوه او شفاعته المصطفى صلى الله شفاعته الشافعي يعني لابد ان يعذب بالنار. لابد ان يدخل جهنم. ما دام مات من غير تو. لكن لو تاب تاب الله عليه - [00:50:48](#)

اللي يتوب من الشرك الاكبر او من الشرك الاصغر يتوب الله عليه. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر له ذلك لمن يشاء التائبون والذين يدعون مع الله الها اخر. وليقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى - [00:51:06](#)

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفوراً رحيمًا. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:51:24](#)

ما حكم بسم الله؟ هذا السائل يسأل ما حكم الدعاء بجاه النبي وما حكم الصلاة بمسجد فيه قبر لا تجوز الصلاة في مسجد فيه قط ويجب هدم هدم المتأخر منهما - [00:51:53](#)

لا يجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد وايهما طرأ ازيل لو قال المسجد هو الاول ووضع القبر بعد ذلك يجب نبش الكفر لا تقولوا هذا قبر النبي في المسجد. النبي دفن في بيته - [00:52:14](#)

في بيت عائشة ام المؤمنين لانه قال ما من نبي قبض الا دفن حيث قبض عمل معامله غيره من الناس. لان الدفن في البيوت مكروه كراهة شديدة لغير الانبياء. لغير الانبياء. فهذا - [00:52:33](#)

اي لا يجتمع في دين الاسلام كقاعدة ما انا اللي جبتها من عندي او جبه الناس اللي على شاكلي هذي قاعدة اسلامية تجدونها في كتب اهل العلم الاولين المتقدمين اللي من الف سنة وعلي - [00:52:49](#)

على انه لا يجتمع في دين الاسلام قبر ان تقول عائشة رضي الله عنها حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ام حبيبة ام سلمة كانوا مهاجرتين الى الحبشة انه - [00:53:06](#)

ذكرتها كنيسة ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأى بالحبشة فقالت انه قال اولئك قوم يقول النبي الى اولئك قوم اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق - [00:53:16](#)

القي عند الله يوم القيامة وكان يدعو في مرض موته اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد لا تجعلوا قبري عيدا ويبرأ سلم من اي من اي شيء من اي شخص من اي انسان يتخذها الهة مع الله او يسأله ما يسأل الله عز وجل - [00:53:39](#)

ممن فرض به فاطر السماوات والارض اما السؤال بجاه النبي هذا محل ما اقول خلاف انما بني به اكثر الناس ودخل عليهم الشيطان من مداخل انا اذكر مرة وانا الظاهر ذكرته ما ينبغي لي اذكر مثل هالقصص ذي. لكن تنفع المسلمين ان شاء الله - [00:54:02](#)

ويكفيها الله شره اذكر مرة جئت واقفا على باب الجامع الازهر فرأيت رجلاً كان يسمى نفسه امام الجامع الازهر وكان رجلاً كبير الجثة من اهل السودان ضخمة ضخمة وهذه كبراهة وعصاه يعني طوله اطول مني يمكن بحوالي شبه نصف ذراع - [00:54:26](#)

وانا يومها داجيك اقبل علي وسب الشيخ محمد ابن عبدالوهاب احنا على باب الجامع سبه سب الذبيحة تسب محمد ابن عبد الوهاب انا بناظرك اقول له انا ابا اناظرك واشترط علي شرط - [00:54:50](#)

ان جبت لك كلمة من محمد ابن عبدالوهاب او كلمة من ابن تيمية او كلمة من ابن القيس او كلمة من اي واحد منها فكلامي باطل وانت

المنصور ولا اتي لك الا بكتاب الله نسا - 00:55:22

او بخبر في البخاري ومسلم وغيره نسا او بكتاب يدرس في هذا الجامع الازهر ماني جايب لك كتاب يدرس مثلا في الشرق او في الغرب اجيب لك كتاب يكون مقرر على طلبة الكليات في الجامع الازهر - 00:55:41

قال يلاه هاك قلت له الالوسي محمود الالوسي اللي ميت سنة الف وميتين وسبعين هجرية مفتي بغداد صاحب كتاب روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني رجل عظيم كان مفتي بغداد. هو هابي - 00:55:59

قال له ما هو هذا قلت له له كتاب ايه التفسير شفته؟ قال نعم. قلت له تراه مقرر في كلية اصول الدين في الجامع الازهر ابيك تراجعاه في موضعه ما اطلب منك غيرهم - 00:56:21

الموضع الاول الموضع الاول في تفسير قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة والموضع الثاني في تفسير الالوسي الموضع الاول في تفسير سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:56:38

والموضع الثاني في سورة الكهف في تفسير قوله تبارك وتعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ابيك تقرا لتفسير الالوسي اللي ما هو هذا طبعا ما هو حافي طبعا وكتابه مقرر في الجامع الازهر. كل اللي تخرجوا من الاثر في ذاك الجيل يقرؤونه -

00:57:04

ويحفظه ولا يزال موجود في المكتبات اللي ما بينك وبينها الا خمسين متر مكتبة الحرم موجود كتاب الالوسي. في باب المكتبة اللي ورايا هذي في باب عمر موجود منه فقال قال وش فيها؟ - 00:57:30

قلت له لما فسر الاية الاولى قال اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة في اللغة الحاجة الوسيلة الحاجة قال عنترة العبله حفته لما بدأت تلومه تلوم عنترة على اطعام الضيف - 00:57:45

على اطعام المهر يجب اذا كانت الناقة الكوم حقه اللبن حقها يعني يدر بشكل عظيم يقدم المرء عليها وعلى عياله يطعم المهر قبل ما يطعمها تعبت عليه ولا مته وتقول له ليش احنا جوعانين والمهر عليك - 00:58:06

يقول لها ان الرجال له يقول هذا مهرج. انا اطعم الغالي عندي. ان الرجال لهم اليك وسيلة يعني يقول انا لو جات المعركة واشتد الحرب انا بنتفع بظهري لكن انت بمجرد ما تقعين في السقي طب دي انت تكحلين وتتخضبين عشان ياخدوك الرجال - 00:58:27

وصلني من حظي واحد منهم النور يا بيحمني او ضد اعدائي وانت تبني تروح انت تزخرفن للرجل ان الرجال يقول لعبلة ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا اخذتي تخطبي وتكحلي - 00:58:51

ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا اخذت يعني اذا صرت سبية تكحلي لو انت انت النفعاني ورجعالي لكن مهري هو اللي يخليني فوق روسهم كلهم فكلمة لهم اليكوز يعني حاجة - 00:59:09

يبغونك لحاجتهم يتمتعون بك فقلوه اتقوا الله واتقوا اليه الكلام الالوسي. وابتغوا يعني اطلبوا حوائجكم من الله وحده ولا تطلبوها من غيره لا تطلبوا علم ملك في السماوات ولا من ملك في الارض ولا من نبي ولا من ولي ولا من جري. اطلبوها من الله وحده. هذا

كلام الالوسي - 00:59:24

قال له طب والمقام قال بغلابتك قلت له غلبتني في ايش؟ قال لان الالوسي بعد ما قال كلامك اللي انت قلتته ذا قال هذا قبل ما يقول لي. قال ان هذا مدسوس من الوهابية على كتاب الالوسي - 00:59:47

ان الشيخ الشنقيطي اللي كان يدرس على الشيخ الالوسي في بغداد وجاء وصل الى عنيزة وسكنها مدة ثم انتقل الى مصر ومعه كتاب الالوسي مخطوط ما فيه الكلام اللي انت بتقلوه ده - 01:00:07

فهذا من دس الوهابية. قلت له غلبتك لو غلبتيني من اي جهة قلت له لو كان الوهابية اللي دسوه في كلمة في الاخر ما قلتها لك في كلمة في نفس التفسير الاية هذي ما جبتها لك انا. قال وش هي؟ قلت يقول اما التوسل بجاه النبي - 01:00:23

بمعنى محبتك يا الله للنبي بمعنى بمحبتك اسألك بمحبتك يا الله للنبي فانه جائز قلت الوهابية لا يمكن يجوز لنا ذلك فلو كان هم اللي دسوا الكلام ما جابوا ما خلوا الكلمة هذي تقعد في الكتاب كانوا ازالوها دسوا الدسياسة وازالوا - 01:00:45

هذا كلام لكنه هذا الحق هذه واما قوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا يقول اللوسي نفسه يقول اللوسي نفسه في تفسير سورة الكهف استدل بعض اهل العلم - [01:01:10](#)

اعتقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا قال استدل بعض اهل العلم بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصلحاء يقول الایجول اللوسي في تفسير قال الذين غلبوا علمنا يتخذون عليهم مسجدا. استدل بعض اهل العلم بهذه الاية على جواز البناء على قبور الصلحاء. وممن ذهب - [01:01:29](#)

الى ذلك الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي يقول اللوسي وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد وهو قول باطل في المساجد كمان على المساجد في القبور وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد فقد روى البخاري كذا وروى مسلم كذا - [01:01:57](#) وابو داود كذا وعلان كذا وعلان كذا والعلماء مطبق حتى ابو حنيفة يرى كراهية الصلاة على الميت في المسجد هذا ينقله حنفي طبعاً. كان مفتي الاحناف. حتى كرهوا الصلاة على المسجد ميت لان المساجد لم تبني للصلاة عليه. طبعاً هذا غلط - [01:02:27](#) يعني من عند ابي حنيفة لاني لما صحيح لما مات احد الصحابة اسعد ابن ابي وقاص عائشة اشارت انه يضر بقبوره مر بجثته خارج جنازته عليها عشان تصلي عليه ويبقى في في الحجرة الشريفة. في الحجرة الشريفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:02:47](#)

ابو بكر وعمر لان مر مر بقبر سعد قالت للصحابة مروا عليها ما وقفوا مروا المعرض بيمر عشان يكرهون الصلاة في المسجد. على الجنازة. فقالت ما ما سرعان ما والله ما صلى النبي على سهيل بن بيضاء الا في - [01:03:07](#)

هذا دليل على صحة صلاة الجهاز في المسجد. وان كان بعض الصحابة كان يرى انها لا ينبغي ان تكون. على اساس ان الصلاة في المسجد اتشوش على الصفوف الاول طبعاً كنتم عارفون قبل ما يفتح هذا الباب اللي يدخل منه الامام الان كان يحصل لائق في

الصفوف ويصير ميت القوس الميت محطوط والامام - [01:03:23](#)

والصفوف اللي على اليمين واليسار كأنها جناحي المتقدمين الميت ويتقدمون الامام وخصوصاً اذا كان جزء والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:45](#)